قال : مَنْ أَبْلَغُ الناس قال : مَنْ جَلاَ المعنى المَزير باللّفظ الوجيز وطَبّقَ المفْصل قبل التّحْزيز .

قال : مَنْ أَنْعَمُ الناس عيشاً قال : من تحلّى بالعَفاف ورَضيَ بالْكَفَاف وتجاوَز ما يَخاف إلى ما لا يَخَاف .

قال : فمن أَشْقَى الناس قال : مَنْ حسد على النّعم وتسخّط على القسَم واستشعر الندم على فَوْت ما لم يُحْتم .

قال : من أغنى الناس قال : مَن استشعر اليأس وأبدى التّجَمّل للناس واستكثر قليل النّعم ولم يتسخّط على القسَم .

قال : فمن أَحْكَم الناس قال : من صَمَت فادّكر ونظر فاعتبر وَوُعظَ فازدجر .

قال : من أجهل الناس قال : مَنْ رأى الخُرْق مَعْنَماً والتجاوز مَغْرَماً .

[قال أبو علي] : الرّثية : وجع المفاصل واليدين والرجلين .

[والخلّة : الحاجة والخلّة : الصداقة .

الذكر والأنثى فيه سواء] .

والكَاند : الذي يكفر النعمة .

والمستميد : المستعطي .

وكَنع : تقبّضَ وبخل .

والجشع : أسوأ الحرص .

والطّبَع : الدنس .

ويقال : جعلت الشيء دَبْر أذني أي لم ألتفت إليه .

والاعتساف : ركوب الطريق على غير هدَاية وركوب الأمر على غير معرفة .

والمزيز : الصعب .

وحدثني أبو بكر بن دُرَيد قال : سأل أعرابي رجلاً درهماً فقال : لقد سألت مزيزاً الدرهم : عُشْر العشرة والعشرة عُشْر المائة والمائة : عشر الألف والألف : عُشْر ديتك ! والمطبق من السيوف : الذي يصيب المَفَاصلَ فيفصلها لا يجاوزها .

استرفاد أعرابي .

وفي أمالي ثعلب : قال الأصمعي : وقف أعرابي على قوم من الحاج فقال : يا قوم بدء شأني